

بوليتي، ماورو (إيطاليا)

[الأصل: بالانكليزية]

بيان المؤهلات

حول كيفية استيفاء مؤهلات المرشح للمعايير التي حددتها اختصاصات اللجنة الاستشارية المعنية بترشيحات قضاة المحكمة الجنائية الدولية

ترد اختصاصات اللجنة الاستشارية المعنية بترشيحات قضاة المحكمة الجنائية الدولية في الوثيقة المرفقة
في المرفق الثاني/نوفمبر 2011، وفي التعديلات على ICC-ASP/10/36 المؤرخة 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2011، وفي التعديلات على الاختصاصات الواردة في المرفق الثاني للقرار ICC-ASP/18/ Res.4 المؤرخ 6 كانون الأول/ديسمبر 2019.

ووفقا للفقرة 2 من الاختصاصات، "يُختار أعضاء اللجنة من بين الأشخاص المعنيين والمهتمين البارزين الذين يتحلون بأخلاق رفيعة والذين يتمتعون بكفاءة ثابتة وخبرة في القانون الجنائي أو القانون الدولي".

وعلى هذا الأساس، يفي البروفيسور ماورو بوليتي تماما بالمعايير المذكورة أعلاه. فأولا، إنه مهتم جدا بأعمال اللجنة الاستشارية وراغبا في المساهمة فيها. وثانيا، تبين العناصر التالية كفاءته وخبرته الراسخة في القانون الجنائي والقانون الدولي:

(أ) من عام 2003 إلى عام 2009، كان قاضيا بالمحكمة الجنائية الدولية، وكان لمدة ثلاث سنوات (2006-2009) رئيسا للدائرة التمهيدية الثانية؛

(ب) عمل بالقضاء الإيطالي قاضيا جنائيا ومدنيا، ومدعيا عاما في محكمة الأحداث لما مجموعه 14 عاما؛

(ج) في مسيرته الأكاديمية، وصل إلى منصب أستاذ للقانون الدولي في جامعة ترينتو حيث قام أيضا بتدريس قانون حقوق الإنسان، وهو يقوم حاليا بتدريس إحدى مواد القانون الدولي باللغة الإنكليزية. وبصفته عضوا في لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة (2015-2018) ونائبا لرئيس اللجنة (2018)، تناول مرارا القضايا المتعلقة بالعلاقات بين قانون حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي والقانون الجنائي الدولي.

ونتيجة لمستوى الكفاءة والخبرة أعلاه، يكون البروفيسور ماورو بوليتي مناسبا بصورة خاصة لأداء المهام المسندة إلى اللجنة وأعضائها. وينطبق ذلك على جميع المراحل الرئيسية المؤدية إلى إعداد التقرير عن كل مرشح، والتي تم تحديدها مؤخرا في جملة أمور منها: (أ) إعداد استبيان مشترك وإعلان موحد للمرشحين، و(ب) التحقق من الأدلة المرجعية من خلال المعلومات المقدمة على سبيل المثال من الهيئات المهنية ونقابات المحامين والمؤسسات الأكاديمية، و(ج) المقابلات مع المرشحين، و(د) تصنيف المرشحين في إحدى الفئات الأربع "المؤهلين تأهيلا عاليا" أو "المؤهلين" أو "المؤهلين شكليا فقط" أو "غير المؤهلين".

وفي النهاية، يتمثل هدف اللجنة في تزويد الدول بمعلومات مفيدة عن جودة المرشحين، وتقييم ناتج عن تحليل عميق ومفصل جيدا لجميع العناصر ذات الصلة. وعلى وجه الخصوص، عند إعداد الأسئلة للمرشحين وإجراء المقابلات، قد تمثل كفاءة وخبرة الأستاذ بوليتي رصيذا مهما لتقييم كل مرشح. وفي الواقع، سيكون من الضروري تقييم مستوى معرفة المرشحين فيما يتعلق بنظام روما الأساسي وتفسيره

من خلال السوابق القضائية للمحكمة الجنائية الدولية، وكذلك فيما يتعلق بالتحديات الرئيسية التي تواجهها المحكمة الجنائية الدولية في الظروف التاريخية الراهنة. وفيما يتعلق بهذه النقطة الأخيرة، تجدر الإشارة أيضا إلى أن أحدث مساهمة علمية للبروفيسور بوليتي تتضمن تعليقا دقيقا على تقرير أعده فريق خبراء عينته جمعية الدول الأطراف في عام 2019 لتحديد طرائق وصكوك تعزيز المحكمة ونظام روما الأساسي.

وأخيرا، ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار أن البروفيسور ماورو بوليتي قد حظي في مناسبات عديدة (انظر السيرة الذاتية) بثقة الجمعية العامة للأمم المتحدة، وجمعية الدول الأطراف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، وجمعية الدول الأطراف في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، عند التصويت على الانتخاب لشغل مناصب هامة في المحاكم الجنائية الدولية وهيئات الأمم المتحدة المنشأة بموجب معاهدات.
